

بحار الأنوار

[8] إخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع (1) كل كذب الرسل فحق وعيد 12 - 14. النجم " 53 " وأنه أهلك عادا " الأولى * وثمرود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشها ما غشى 50 - 54. الحديد " 57 " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط 25 " وقال تعالى " : ولقد أرسلنا نوحا " وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون * ثم قفينا (2) على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم 26 - 27. المجادلة " 58 " كتب ا [لأغلبن أنا ورسلي إن ا [قوي عزيز 21. الحاقة " 69 " وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية 9 - 10. الجن " 72 " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا " * إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا " * ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شئ عددا " 26 - 28. البروج " 85 " هل أتك حديث الجنود * فرعون وثمرود 17 - 18. الفجر " 89 " ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب 6 - 13. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا [في قوله تعالى: " وقالوا كونوا هودا " : " أي قالت اليهود كونوا هودا " ، وقالت النصارى كونوا نصارى " بل ملة إبراهيم " أي بل نتبع دين إبراهيم " والأسباط " أي يوسف (3) وإخوته بنو يعقوب، ولد كل واحد منهم امة من _____ (1) قال الطبرسي: التبابعة: اسم ملوك اليمن فتبع لقب له، كما يقال: خاقان لملك الترك وقيصر لملك الروم، وتبع الحميري الذي سار بالجيوش حتى حير الحيرة ثم اتي سمرقند فهدمها ثم بناها، واسمه اسعد أبو كرب. قلت: سيأتي ذكره في محله. (2) من قفوت اثره: إذا اتبعته. أي أتبعنا وأرسلنا. (3) في المصدر: قال قتادة: هم يوسف ا [. [*] _____